

١٢ | مواعظ رمضانية | حال المسلم في رمضان

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن حال المسلم في رمضان - 00:00:04

تحف الصيام اعمال عظيمة في رمضان فالقرآن الكريم نزل في رمضان. وكان جبريل يدرس نبينا صلى الله عليه وسلم القرآن في ليالي رمضان ومن ثلاثة ناله من البركة والضياء والهدایة بقدر قربه منه - 00:00:25
ومن قرأه تضاعفت له الأجر بقدر اخلاصه فيه والصائم منكسر بين يدي ربه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم.
الصائم حتى يفطر. والأمام العادل. ودعاة المظلوم يرفعها الله - 00:00:47

وفوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنک ولو بعد حين رواه الترمذی وانزل الله قوله واذا سألك عبادي عنی
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان انزلها بين ايات الصيام ايماء بالاكتار من الدعاء في رمضان. والخير يأتي بالخير - 00:01:09
فالقرآن والصيام دليلان لكل طاعة وخير. والانفاق في رمضان يتتسابق اليه ذو النفوس الشامخة والمتصدق موعود بالمغفرة والغنى
قال سبحانه يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والمتصدق تيسير له اعماله - 00:01:39

قال عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس صدقة ولا
يستكثر شيئا اعطيه. ولا يرد سائلنا. وكان العطاء والصدقة احب شيء اليه - 00:02:07

وكان سروره عليه الصلاة والسلام بما يعطيه اعظم من سرور الالذ بما يأخذه والزكاة من اركان هذا الدين. لا يقوم الاسلام الا بها. تطهر
المال وتتنمي وترتكيه. فطب نفسا وابذر بها كفا. وواسي بها محروما او يتينا. واحلص بها قلبا واحذر التسويف في - 00:02:29

فلا تعلم ما يعرض لك وكما ان ابواب المغفرة مفتوحة في ايام رمضان فهي مشرعة ايضا في لياليه فصلاة التراويح من اسباب المغفرة
في رمضان قال عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق - 00:02:58

عليه ومن قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة رواه الترمذی. وعمرة في رمضان تعد حجة متفق عليه والطاعات اذا توالت
قدمت بشائر النصر الى المؤمنين وغزوہ بدر فاتحة تلك الانتصارات في رمضان - 00:03:26

وغزوہ الخندق كانت العدة لها من السنة الخامسة في رمضان. وفتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا وكسرا الاصنام كان في
رمضان وهدم مسجد الضرار في رمضان والعاقل لا يهدم او ينقص عباداته المتنوعة في رمضان وغيره - 00:03:50

ومن كمال الصوم الواجب حفظه من نواقصه من الكذب والغيبة والنظر الى المحرم او في غالب الملهيات واضاعة الاوقات قال
الرسول صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. فإذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب - 00:04:14

فإن ساهم أحد أو شاتمه فليقل أني صائم. رواه البخاري ومن فاته الغفران في رمضان فهو محروم قال عليه الصلاة والسلام رغم انف
رجل دخل عليه رمضان ثم انسلاخ قبل ان يغفر له. رواه الترمذی - 00:04:38

والمسلم يتشفى الى العبادة ويفرح بادائها. واذا دخل فيها اداها بالخلاص لله واتباع النبي صلى الله عليه وسلم واذا فعل ذلك قبلها
الله منه وضاعف اجرها له ومن الخلق مع الله المسارعة باوامرہ بكل استبشر وسرور - 00:04:59

ومن امارة التوفيق للطاعة الاستعداد لها بعبادة قبلها فالقرآن وتلاوته والعمل به اصل الهدایة والاستقامة. قال سبحانه هذا بيان للناس
وهدى وموعدة للمتقين والصلة عمود الدين وعماد الصلاة. قال سبحانه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:05:25
والخوف من الله يجح النفس عن العصيان واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر ركن من الدين متين. وهو عون للمقصرين وشرف للامرئين. حتم على الذكر - [00:05:53](#)
والانثى علت به هذه الامة على الامم كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله والنصيحة هي
[00:06:14](#) الدين. تقوم الجانح وتذكر الغافل حاجة الولاة والعامنة اليها سواء -

قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم
[00:06:37](#) والدين الخلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين -

وحسن الخلق يكتسب به العبد كمال الايمان قال عليه الصلاة والسلام اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. رواه الترمذى والتوبة فتح
لباب الامال ومحو لللام قال ابن القيم رحمة الله ويغلق باب الشرور بالتوبة والاستغفار - [00:06:56](#)

والقرب من العلماء تزود من الفضائل والمحاسن وسمو بالروح الى المعالي قال الشعبي رحمة الله جالس العلماء فان احسنتم حمدوكم
وان اسأتم تأولوا لكم وعذرلكم وان اخطأتم لم يعنفككم. وان جهلتكم علمكم وان شهدوا لكم نفعكم - [00:07:20](#)

والنظر في سير الانبياء والصحابة والصالحين يعلي الهمم. ويحدو بالسير على خطاهم الى الاخرة قال عز وجل اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتضى وذكر الله يشرح الصدور وينير القلوب الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:07:46](#)

واحياء العلم في البيوت حياة لها وقد دأب على ذلك الناصحون. قال عليه الصلاة والسلام مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي
[00:08:08](#) لا الله فيه مثل الحي والميت. رواه مسلم -

وسلامة القلب من الحسد والضغائن تفتح ابوابا من الخير قال الله عن ابراهيم عليه السلام اذ جاء ربها بقلب سليم. وصفاء القلب كنز
الاخرة. يدفع الجوارح لفعل الطاعات يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:08:27](#)

والكسب الحلال بركة في المال. وصلاح في الذرية قال بعض السلف اني لاعرف حل مكسب الرجل من اولاده والقناعة بالرزق منع من
وقوع النفس في جمع ما حرم. قال عليه الصلاة والسلام قد افلح من اسلم ورزق - [00:08:50](#)

خفاها وقنه الله بما اتاه رواه مسلم. وحفظ المال من الاسراف والتبذير بعد عن اخوة الشيطان قال جل شأنه ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا والاحسان الى الضعفاء والمحاويج من ذوي القربي وغيرهم يذكر بالنعمة ويقرب من الله
[00:09:11](#) -

قال الرسول صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. واحسنه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا
يفطر. متفق عليه وزيارة المريض تدني من رب. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)
ان الله، عز وجل، يقول يوم القيمة يا ابن ادم، مرضت فلم تدعني، قال يا ربى كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي
فلانا مرض فلم تعدد - [00:10:02](#)

اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده. رواه مسلم قال ابن القيم رحمة الله والله سبحانه عند المبتلى بالمرض رحمة منه له وخيرا
وقربا منه. لكسر قلبه بالمرض انه سبحانه عند المنكسرة قلوبهم - [00:10:19](#)

والرضا بالمكتوب من القدر سكون يبعث على الفأل والتعلق بالله والطمأنينة في الحياة واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما
اخطاك لم يكن ليصيبك. رفعت القلم وجفت الصحف والجليس الصالح معين على الهدایة والثبات - [00:10:41](#)

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. ورفيق السوء رفيق حسرة وندامة ويوم يغضظ الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - [00:11:04](#)

لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. والاستماع الى المعاذف حسرة في القلب وضعف عن الطاعة قال
سبحانه ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخاذلها هزوا - [00:11:24](#)

اولئك لهم عذاب مهين قال ابن مسعود رضي الله عنه هو والله الغباء وغض البصر حلاوة في الایمان ونور في القلب وذكاء للنفس. قال
عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك اذکى لهم - [00:11:46](#)

والبعد عن الفتنة دواء للروح من اتباع الهوى. ويجلب الفرح والسرور قال شيخ الاسلام رحمة الله من احب شيئا لغير الله عذب به

وحق الابناء احسان تربيتهم. وما يسأل عنه الوالدان يوم القيمة صلاح اولادهم - [00:12:09](#)
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته. والمرأة راعية على بيت زوجها وولدها وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته متفق عليه والغفلة عن الابناء والبعد عنهم لا يسقط الواجب ولا يحجب المسائلة من الله - [00:12:31](#)
واصلاح ما بين الزوجين من شقاق صلاح للاولاد فقد جاء هجر الزوج لزوجته في المضجع عند الحاجة اليه ليخفى عن الاولاد ما قد يكون بينهما عظوهن واهجروهن في المضجع واضربوهن - [00:12:59](#)

وحجاب المرأة ستر لها وحماية من الفتنة وعفافها وسترها من صلاح المجتمع والافراد ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. واقمنا الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله وتساهملها في حجابها او اختلاطها بالرجال الاجانب فتن وافات وشorer - [00:13:19](#)
قال ابن القيم رحمه الله تمكين النساء من اختلاطهن بالرجال اصل كل بلية وشر. وهو من اعظم باب نزول العقوبات العامة. كما انه من اسباب فساد امور العامة والخاصة واختلاط الرجال بالنساء سبب لكثره الفواحش. والزنا من اسباب الموت العامي والطوابع المتصلة - [00:13:45](#)

واللجوء الى الله بالدعاء بالهدایة يسد الاسباب. ويتحقق المرام دعا زكريا عليه السلام ربه فقال هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميك الدعاء - [00:14:13](#)

فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحبي مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين والسعيد من هدي واصلاح جوارحه والشقي من حرم واتبع هواه - [00:14:32](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما والاستقامة على اوامر الله تفتح على العباد بركات من السماء والارض. قال جل شأنه ولو ان اهل القرى - [00:14:54](#)
امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون والفطن من جعل سعادته في دنياه
موصلة باخرته واجتهد في صلاح نفسه واصلاح غيره قال عز وجل - [00:15:18](#)

ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين والموفق من اصلاح نفسه ودعا غيره للطاعات من اهله وولده وقرباته واخوانه المسلمين. وعلم ان الحياة قصيرة واغتنم اوقاته بالصالحات - [00:15:39](#)

ودان نفسه وعمل لما بعد الموت. ولم يتبع نفسه هواها او يتمنى على الله الاماني نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وان يرفعنا به عنده درجات في جنات الفردوس الاعلى بغير حساب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين - [00:16:02](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:28](#)